

أكادير

بلاغ توضيحي حول الأحداث التي تعرفها جامعة ابن زهر في أكادير والأحياء المجاورة لها

بعد كل المحاولات الفاشلة للمخزن القومي العروبي و أدياله للقضاء على الحركة الثقافية الأمازيغية داخل الساحة الجامعية و خارجها (التنسيقيات المنضوية تحت لوانها) شهدت كلية العلوم ابن زهر يوم الأربعاء 02/05/2007- 20/04/2957 أحداث إجرامية همجية تمتل في هجوم مفاجيء لشردمة من الطلبة التابعة لما يسمى بالجهويين أثناء حصة الأعمال التوجيهية (TD) حيث تم استهداف أربعة مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية نتج عنه اصابة المناضل " هشام ح " بكسر على مستوى الكتف و جروح خطيرة على مستوى الرأس فيما اصابة الآخرين متفاوتة . و إيماننا منا بأولوية الحوار و نبد العنف داخل الجامعة قمنا بفتح حلقة أمام كلية الآداب على الساعة 17:00 مطالبين فيها من الطرف المعتدي بتوضيح كامل حول هذا الإعتداء الهمجي , اد بادرو الى فتح حلقة بالحي الجامعي أعلنوا فيها عن نيتهم في مواجهة و اجتتات الحركة الثقافية الأمازيغية من الساحة الجامعية و نعت مناضليها بأقبح النعوت (شليحات مولانا , الأمازيغ أجبن خلق الله ,الفران...) و رغم كل هذه الإستفزات بقيت الحركة الثقافية الأمازيغية ملتزمة بالوقت المحدد في حلقيتها من أجل الحوار (الثانية عشر ليلا) تفاديا لتعريض الجسد الطلابي لانتكاسة تاريخية من حيث الحصيلة الدموية داخل الجامعة . إلا أن تطويق المرتزقة الجبهوية للحي الجامعي و الإعتداء مرة أخرى على مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية لم يترك لنا أي خيار سوى الدخول في المواجهة دفاعا عن الكرامة و الحرية و تحصينا للإطار .

و في اليوم الموالي نتفاجأ بمداهمات لأجهزة القمع و الإستخبارات لبيوت و غرف المناضلين الأمازيغيين و اعتقل خلالها أكثر من ثلاثين مناضلا تم اتهام ثلاثة منهم (سالم أ، مبارك ب، ابراهيم ح) بتهم لا أساس لها من الصحة كالسرقة ... في الوقت الذي قامت فيه هذه الشردمة العروبية باقتحام غرف المناضلين بالحي الجامعي و اتلاف الممتلكات (الحواسيب , الوتائق المدرسية,الكتب الفكرية , النقود و الملابس...) و سرقتها و حرق الغرف ...تحت أنظار مسؤولي الحي الجامعي و حماية من طرف أجهزة القمع المخزنية فقمنا بالاتصال بمدير الحي الجامعي قصد التدخل في الأمر و تحمل مسؤولية تأمين الحي لكن جوابه كان بالحرف : "راه قانون الغاب هذا كل واحد إدافع علا راسو " . أما يوم الجمعة فقد وصل الأمر بهذه الشردمة - دائما تحت حماية واضحة لأجهزة المخزن - إلى استفزاز و صفع مناضلات الحركة الثقافية الأمازيغية (ب. عيشة ,ك.فاطمة,ت.نادية...) و نزع المجلة الحائطية بكليتي العلوم و الآداب إضافة الى العرقلة و التهديد و الترهيب النفسي الممارس علانية على الطلبة و تفتيشهم بهمجية بالإضافة الى حرق الرأية الأمازيغية و بسط أخرى أمام باب الحي الجامعي مع ارغام الطلبة بدسها بالأرجل تعبيراً عن مدى حقدهم تجاه الشعب الأمازيغي . ليليه يوم السبت الذي قامت فيه أجهزة القمع بإتزال مكثف لمختلف عناصر القمع ليتم اعتقال عشرة مناضلين آخرين لقوا الترحيب بالسب و الشتم و الضرب و التجويع و الترهيب ... و تطويق منازل و بيوت المناضلين الأمازيغيين من أجل تأمين نزول الشردمة العروبية يوم الإثنين الى الجامعة الذي تم الإعتداء فيه على الأمازيغوفونيين حيث أصيب الطالب "اليونسي" بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى ب(مراكش) و اصابة عامل بطعناات جبانة بالسكاكين أمام الكلية . و نبدا للعنف داخل الساحة الجامعية قمنا يوم الثلاثاء بحلقة توضيحية و الصاق المجلة بكليتي العلوم و الآداب ليتم تطويقنا و زرع الرعب في الجامعة من طرف أجهزة المخزن العروبي الذي تدخل بهمجية كعادته في حق مناضلي الحركة الثقافية الأمازيغية حيث تم اعتقال 19 مناضلا آخرين تم احتجاز 12 منهم أزيد من 24 ساعة لفقو فيها أسوأ المعاملات بالإضافة الى المداهمات لمنازل و بيوت المناضلين حيث تم احتجاز صور الشهيد معتوب لونس و الرأية الأمازيغية ، اما يوم الاربعاء 09ماي فلا تزال الشردمة العروبية تجول الازقة و الشوارع تحت حماية المخزن العروبي بحثا عن ضحايا جديدة كانت " سهام ر" واحدة من بينها حيث تم الإعتداء عليها و إهانة كرامتها بالسب و الشتم (شليحة مولانا ...) و كذا سرقة ما بحوزتها . اما السبعة الباقية من المعتقلين فقد استمر اعتقالهم أزيد من 48 ساعة إذ تم الإفراج عن 5 مناضلين و بقي 2 مناضلين آخرين رهن الاعتقال بتهم لا تمت بصلة للفتون ، إذ لا زال مصيرهم مجهولا الى حد الان .

حرر في أكادير

يوم الجمعة 11/05/2007

عاشت الحركة الثقافية الأمازيغية

مناضلة صامدة من أجل الأمازيغية

و عاش الإتحاد الوطني لطلبة المغرب